

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

الديوان  
خلية الاتصال

العرض الصحفي الخاص بالقطاع  
الإثنين 05 جوان 2017

## بعد أن فتحت تنظيمات النار على أساتذة وإداريين أمين عام وزارة التعليم العالي يأمر بلجنة للتحقيق في جامعة المسيلة



قبل 09 تنظيمات طلابية طالب هؤلاء بإلغاء قرارات المجلس التأديبي للجامعة ضد الطلبة مؤكداً عدم شرعية ممثل الطلبة في المجلس التأديبي لانتهاج عهده، كما طالبوا بفتح تحقيق حول الأسباب الحقيقية للأحداث التي تعيشها الجامعة محمليين نقابة كناس المسؤولية الكاملة لهذه الأحداث وكذا نائب رئيس الجامعة المكلف بشؤون الطلبة الذي أثبت فشله حسبهم، في التسيير والتحكم في الأوضاع، حيث دعوا إلى ضرورة رحيل جميع من كانت لهم النية في إثارة الطلبة وتهديم القيم الأخلاقية للجامعة وذلك من خلال معاقبة 08 طلبة ظلما على حد ذكرهم. وأصر أصحاب البيان على أن يتم إجراء تغييرات جذرية على مستوى الكليات والمعاهد التي دفعت بالطلبة خلال الموسم الدراسي الماضي إلى الدخول في المشاكل، مهددين بخوض حركة احتجاجية تزامنا وبداية التسجيلات الجامعية لحاملي شهادة البكالوريا الجدد. وتصدر الإشارة إلى أن أمين عام الوزارة عقد اجتماعا مغلقا بعد انتهاء مراسيم التنصيب مع الأساتذة وممثلهم، حيث أسر مصدر حضر اللقاء أن ما حصل في قاعة الاجتماعات لم يخرج عن تبادل التهم بين هذا وذاك من الأساتذة ومسؤولي المعاهد والكليات.

فارس قرشي

أمر أمس الأمين العام بوزارة التعليم العالي والبحث العلمي صديقي محمد صلاح الدين بإيفاد لجنة تحقيق وزارية للوقوف على ما يحدث بجامعة محمد بوضياف من انزلاقات وخلافات بين الأساتذة وطلبة الجامعة الذين طالبوا نهار أمس بضرورة إلغاء قرارات المجلس التأديبي للجامعة وإعادة 18 طالبا من كلية الاقتصاد ومعهد تسيير التقنيات الحضرية الذين سلطت عليهم عقوبات الإقصاء ما بين سنتين و 03 سنوات. مراسيم تنصيب مدير جامعة المسيلة الجديد بداري كمال خلفا لبوطرفاية احمد الذي تم تحويله إلى جامعة بسكرة التي جرت بقاعة الاجتماعات برئاسة الجامعة بالقطب الجامعي الجديد وحضرها والي مسيلة مقداد حاج والسلطات المدنية والعسكرية وجمع من رؤساء الأقسام والكليات ونقابة الأساتذة، تحولت إلى شبه محاكمة أراها طلبة الجامعة من خلال تدخل ممثلين عن التنظيمات الطلابية والذين عبروا عن استنكارهم لعدم الاستقرار الذي تشهده جامعة محمد بوضياف بتغيير 03 مدراء بالجامعة في ظرف سنتين، وهو الأمر الذي تسبب حسبهم في حصول العديد من الصراعات على مستوى مختلف الكليات والمعاهد التي أساءت لجامعة مسيلة. وفي بيان استنكاري موقع من

## صديقي ينصب المدير الجديد لجامعة المسيلة ويكشف: إيفاد لجنة للتحقيق في الإقصاء البيداغوجي لـ 18 طالبا

سيتم إيفاد "عما قريب" لجنة للتحقيق بشأن الإقصاء البيداغوجي لـ 18 طالبا بجامعة المسيلة محمد بوضياف حسبما صرح به أمين العام لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي محمد صلاح الدين صديقي.

أوضح صديقي خلال إشرافه على تنصيب المدير الجديد لجامعة محمد بوضياف ردا على هذا الانشغال الذي رفعه ممثلو المنظمات الطلابية على خلفية الاعتداء الذي تعرض له منذ أسبوعين أستاذ بمعهد تقنيات التسيير الحضري أدخله إلى مصلحة العناية المركزة بالمستشفى ما أدى إلى تسليط عقوبة في حق الطلبة المعتدين تتمثل في إقصاء يصل إلى 5 سداسيات.

وبشأن المتابعات القضائية في حق الطلبة على خلفية الحادثة أوضح نفس المسؤول بـ "أنها تعد شخصية وليس لأحد التدخل فيها".

وتم بالمناسبة تنصيب المدير الجديد لجامعة المسيلة الأستاذ كمال بداري خلفا لأحمد بو طرفاية الذي حول في نفس المنصب بجامعة بسكرة.

يكشف المبحوث عنهم حتى لو غيروا ملامحهم

## باحثة من قسنطينة تبتكر نظاما بيومتريا للتعرف على الأشخاص

تمكنت الدكتورة لميس غوامي من قسم الإعلام الآلي بجامعة عبد الحميد مهري بقسنطينة، من اختراع نظام بيومتري جديد للتعرف على الأشخاص عن طريق الأذن، حيث ذكرت بأن هذا النظام سهل الاستعمال ولا يشترط لتشغيله إلا توفر كاميرات تصوير وقاعدة بيانات فقط، فضلا عن أنه قادر على كشف المبحوث عنهم حتى وإن قاموا بعملية تغيير لملامح وجوههم.

باستعمال البصمات، حيث قالت إن هذه التقنية موجودة ومعول بها، لكن التجهيزات الخاصة بها مكلفة كثيرا ويتم استيرادها، في وقت لا يتطلب فيه اختراعها سوى إمكانيات بسيطة ويمكن الحصول عليها محليا من جهة أخرى، دعيت محدثتنا إلى ضرورة التعاون والتنسيق بين مراكز البحث والمحيط الصناعي والاقتصادي في الجزائر، موضحة بأن الأبحاث التي يقوم بها الأكاديميون تظل حبيسة رفوف الجامعات، لذلك يجب تطويرها ونقلها إلى سوق التصنيع لتستفيد منها البلاد. كما شددت الدكتورة غوامي على أهمية خلق جسور تواصل بين الباحثين الجزائريين والمؤسسات الاقتصادية للاستفادة من خبرتهم، لتجسيد هذه الأبحاث في الميدان.



نورالدين ع

البيومتري. وأوضحت الدكتورة غوامي ليس المنخرطة في مخبر «مسك» بجامعة عبد الحميد مهري بأن هذا الاختراع جاء نتيجة بحث ميداني قامت به أثناء إعداد أطروحة الدكتوراه، مشيرة إلى أن ممثلين عن المديرية العامة للأمن الوطني قاموا بزيارتها في جناح الصالون وقدمت لهم شروحات وافية حول هذا المشروع، أين استحسنوا الفكرة خاصة من حيث الامتيازات الكبيرة الموجودة فيها، فضلا عن أنها لا تتطلب أكثر من بعض التجهيزات البسيطة وغير المكلفة، إلى جانب النتائج المتحصل عليها فيما يتعلق بتعريف الأشخاص.

وأخترت الدكتورة غوامي أيضا جهازا للتوقيع البيومتري في المؤسسات

وأشارت الدكتورة غوامي، البالغة من العمر 26 سنة، في حديث مع النصر على هامش مشاركتها في صالون الابتكارات بقصر المعارض بالجزائر العاصمة، إلى أن تعريف الأشخاص يتم اليوم إما عن طريق البصمات، ما يتطلب توفير تجهيزات ووسائل متطورة، أو من خلال تقنية ملامح الوجه، التي يتمكن المجرمون من التحايل عليها بتغيير ملامحهم، ما يجعل اكتشافهم من طرف مصالح الأمن أمرا صعبا. أما التقنية الثالثة التي اخترعتها محدثتنا فتعد الأحسن، بحسبها، فهي لا تتطلب سوى كاميرات تصوير وقاعدة بيانات، وفي نفس الوقت لا يمكن للأشخاص المبحوث عنهم الإفلات منها، حتى وإن قاموا بتغيير ملامح وجوههم، فهي تساعد، بحسبها، مصالح الأمن على تعريف الأشخاص عن طريق النظام

## لجنة وزارية للتحقيق في اعتداء طلبة على أستاذ جامعي بالمسيلة

• قرر الأمين العام لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي، ضديقي محمد الأمين، إيفاد لجنة تحقيق وتقص للحقائق للوقوف على الظروف والملاسات التي أحاطت بعملية الاعتداء التي تعرض لها أستاذ جامعي قبل أزيد من أسبوع، من قبل من وصفوا بطلبة يعتقد أنهم يدرسون بمعهد تسيير التقنيات الحضرية بالقطب الجامعي الجديد بالمسيلة، وهو المعهد الذي يدرس فيه الأستاذ المعتدى عليه منذ عدة سنوات. وجاء قرار الأمين العام للوزارة عقب الانتهاء من مراسم تنصيب رئيس الجامعة الجديد، البروفيسور كمال بداري، خلفا للبروفيسور أحمد بوطرفاية الذي تم تحويله لتقلد المهام نفسها بجامعة محمد خيضر ببسكرة، وبعد مطالبته من قبل طلبة بالتدخل لدى رئاسة الجامعة والزام هذه الأخيرة بإلغاء القرار المنبثق عن المجلس التأديبي القاضي بإقصاء الطالبين اللذين يفترض أنهما اعتديا على الأستاذ "م. م" لمدة عامين نافذين، وهو القرار الذي لم يستسغه لا هؤلاء ولا بعض التنظيمات الطلابية التي أصدرت بيانا مؤخرا تطالب فيه بإنصاف الطالبين، معتبرة أن ما يحدث هو تداعيات لسوء التسيير وحالة اللااستقرار التي تعيشها جامعة المسيلة منذ عدة سنوات ولا تزال.

بن حليمة البشير

التنظيمات الطلابية تتهم نقابة «كناس» بالتسبب في الأحداث الأخيرة

## لجنة وزارية للتحقيق بجامعة محمد بوضياف في المسيلة

قرطي أحمد

أشرف، أمس، صديقي  
محمد صلاح الدين الأمين العام  
لوزارة التعليم العالي والبحث  
العلمي، على مراسيم تنصيب  
المدير الجديد لجامعة محمد  
بوضياف في المسيلة،  
البروفيسور كمال بداري خلفا  
للبروفيسور بوطرفاية أحمد  
الذي تم تحويله نحو جامعة  
محمد خيضر لشغل نفس  
المنصب. وفي السياق ذاته أمر

الأمين العام للوزارة أمس على  
هامش التنصيب بإيفاد لجنة  
وزارية رفيعة المستوى للتحقيق  
في الأحداث المذكورة أعلاه  
والانزلاقات غير المعهودة داخل  
الحرم الجامعي، بعدما تحولت  
الجلسة الى ما يشبه المحاكمة  
العلنية من طرف ممثلي الطلبة  
الذين استكروا عدم الاستقرار  
خاصة بعد تعيين ثلاثة مديرين  
في ظرف وجيز جدا وكذا على  
خلفية الأحداث المذكورة آنفا.  
مراسيم التنصيب جرت

بحضور والي الولاية والسلطات  
المدنية والأمنية وممثلي الطلبة،  
وتأمل الأسرة الجامعية أن يجد  
المسؤول الأول الجديد حلاولا  
للمشاكل المتراكمة، كما تنتظر  
الوافد الجديد على رأس  
الجامعة عديد التحديات خاصة  
بعد الأحداث التي شهدتها الحرم  
الجامعي مؤخرا من اعتداءات  
على الأساتذة والاتهامات التي  
أطلقتها التنظيمات الطلابية  
لنقابة «كناس» بالوقوف وراء  
ذلك.

## ممون يعتدي على موظف في إقامة جامعية بمستغانم

التمس، أمس، وكيل  
لدى المحكمة الجنح عقوبة  
ثمانى سنوات سجنا نافذا  
ضد المدعو «ح. ز» بتهمة  
محاولة القتل العمدي،  
التي وقع ضحيتها مؤخرا.  
موظف بالإقامة الجامعية  
1500 سرير محمد  
بوعيسى بمستغانم .

وقائع القضية بدأت لما  
نشب خلال بين ممون  
الإقامة الجامعية ز المدعو  
«ح. ز»، و موظف بمطعم  
الإقامة الجامعية محمد  
بوعيسى المدعو «م. ح»  
البالغ من العمر 39 عاما.  
بسبب كمية الخبز التي  
كان بصدد وضعها الممون.  
هذا الأخير الذي اعتدى  
على الموظف بواسطة آلة  
حاددة من نوع «كيتار»  
أصيب على إثرها بجروح  
خطيرة على مستوى  
الرقابة. لينقل الضحية  
على جناح السرعة باتجاه  
مصلحة الاستعجالات  
الطبية لتلقي العلاج. غير  
أن تعقد حالته الصحية  
جراء النزيف الدموي  
الحاد. أرغم الطاقم الطبي  
على متابعتة الضحية على  
مستوى مصلحة الإنعاش.  
حيث مكث تحت العناية  
المركزة لمدة أسبوع.  
ليتمس وكيل  
الجمهورية عقوبة ثلاث  
سنوات حبسا نافذا ضد  
المتهم.

■ العربي . ب

دخلوا غرف الطلبة بمساعدة بناء

## طالبان يقتحمان إقامة جامعية ويسرقان هواتف نقالة

تعرض غرف الطلبة للإقتحام عن طريق التحطيم إلى جانب السرقة من قبل طالبين مقيمين بذات الإقامة ومتهم ثالث غريب عن الإقامة، دخل بطريقة غير مشروعة للإقامة، وتم ضبطه في حالة متقدمة من السكر.

وبمثل المتهمين للمحاكمة فندوا التهم الموجهة إليهم جملة وتفصيلا، وتحت ضوء ما دار في الجلسة العلنية من أقوال التمس ممثل الحق العام تسليط عقوبة 4 سنوات حبسا نافذا و200 ألف دج غرامة نافذة في حق المتهمين، ليقرر بذلك القاضي تأجيل النطق بالحكم إلى ما بعد المدولة القانونية في القضية.

■ سامية.ح

■ تابعت محكمة بثرمرادرايس بالعاصمة، طالبين بكلية علوم الرياضة والنشاط البدني بين عكنون ويقيماني بالإقامة الجامعية للذكور طالب عبد الرحمان 2 بين عكنون، في حين يعمل المتهم الثالث بناء، عن تهم تكوين جماعة أشرار والإعداد لجنحة السرقة الموصوفة والتحطيم العمدي لأملك الدولة، السرقة.

وبتاريخ الوقائع وبعد انكشاف عملية السرقة من قبل الطلبة المقيمين بالإقامة نشب شجار بين المتهمين والطلبة، ما أدى بأعوان الأمن والوقاية لفك المتشاجرين واقتيادهم إلى مركز الأمن بين عكنون، أين رسم مدير الإقامة الجامعية للذكور بخصوص



## تشكيل لجنة الخدمات

### الجامعية للمستشفى الجامعي

■ أفاد مدير مستشفى قسنطينة

الجامعي أنه تم، منذ أيام قليلة، تشكيل لجنة الخدمات الجامعية لهذا المرفق الصحي الكبير بمشاركة كل ممثلي الفروع النقابية الناشطة بالمستشفى.

شكلت الفروع النقابية الممثلة لعمال المستشفى الجامعي ابن باديس بقسنطينة، لجنة جديدة لتسيير أموال الخدمات الاجتماعية بعد أن ظلت معطلة لأكثر من ثلاث سنوات، ما حرم المئات من العمال من الاستفادة من العطل والمنح.

وتتكون اللجنة الجديدة من خمسة أعضاء قد شرعت في عملها، حيث تم تشكيلها بالتعيين منذ حوالي 15 يوما فقط، موضحا أن الإدارة جمعت مختلف الفروع النقابية الممثلة لعمال المستشفى على طاولة واحدة وتم الاتفاق على تعيين أعضاء اللجنة من كل نقابة، وهو ما يمكن الاستفادة من العطل والخدمات الأخرى التي توفرها اللجنة ابتداء من الصيف الجاري.

وظلت لجنة الخدمات الاجتماعية للمستشفى الجامعي ابن باديس معلقة منذ صيف 2014، بعد أن انقضت العهدة الانتخابية للجنة السابقة، حيث تعثرت عملية انتخاب لجنة جديدة بعد طعن بعض الفروع النقابية في التقريرين المالي والأدبي للجنة السابقة، وقد تم تنظيم انتخابات شهر أفريل من سنة 2015، لكن العملية لم تتواصل بسبب احتجاج العمال.

**فند شن إضراب عن العمل على مستوى كلية العلوم الاقتصادية**

## شريط يؤكد على السير العادي للامتحانات على مستوى جامعة الجزائر 3

من قبل بعض الطلبة المنتسبين لبعض المنظمات الطلابية، أكد شريط أنه تم إحالة المتسبين في هذه الحادثة على المجالس التأديبية. وبعد أن أعرب عن «استنكاره» لمثل هذه التصرفات «الغريبة عن قيم و أخلاق المجتمع الجزائري»، أكد شريط حرصه على ضرورة «احترام كرامة الأستاذ الجامعي» و تطبيق القوانين لضمان السير الحسن للجامعة جدير بالذكر أن أساتذة و عمال كلية العلوم الاقتصادية، أصدروا بيانا خلال الجمعية العامة التي تم عقدها، أمس، من أجل مناقشة التدابير الخاصة بمكافحة العنف هذه الظاهرة الدخيلة عن الحرم الجامعي ثمنوا فيه تعاون إدارة الجامعة و الكلية سيما ما تعلق بتقديم الطلبة المتورطين في هذا الحادث على المجالس التأديبية.

■ ق.و



اليوم، بشكل عادي. وبخصوص تنظيم وقفة تضامنية من قبل مجموعة من الأساتذة و عمال كلية العلوم الاقتصادية وذلك على إثر «الاعتداء اللفظي والجسدي» الذي تعرض بعض أعضاء الأسرة الجامعية

● أكد رئيس جامعة «الجزائر 3» رابع شريط، أمس، أن مختلف امتحانات نهاية السنة الجامعية تجري بصفة عادية عبر مستوى جميع كليات الجامعة، مفندا شن إضراب عن العمل على مستوى كلية العلوم الاقتصادية.

وأوضح شريط في حوار له «واج» أن جميع كليات الجامعة تعمل في «أجواء جد عادية»، مفندا بذلك بعض الأخبار المتداولة حول شن إضراب عن العمل على مستوى كلية العلوم الاقتصادية.

وأبرز في هذا الشأن، أن إدارة الجامعة بصدد توزيع شهادات نهاية التخرج الخاصة بالطلبة الناجحين خلال الدورة العادية، إلى جانب تأكيده على أن امتحانات الدورة الإستداركية ستنتقل

على خلفية الاعتداء الذي تعرض له منذ أسبوعين  
أستاذ بمعهد تقنيات التسيير الحضري

## لجنة للتحقيق في الإقصاء البيداغوجي لـ 18 طالبا بجامعة المسيلة

المدير الجديد لجامعة محمد  
بوضياف ، ردا على هذا الانتغال  
الذي رفعه ممثلو المنظمات الطلابية  
على خلفية الاعتداء الذي تعرض  
له منذ أسبوعين أستاذ بمعهد  
تقنيات التسيير الحضري أدخله إلى  
مصلحة العناية المركزة بالمستشفى  
ما أدى إلى تسليط عقوبة في حق  
الطلبة المعتدين تمثل في إقصاء  
يصل إلى 5 سدايسيات.  
وبشأن المتابعات القضائية في حق  
الطلبة على خلفية الحادثة أوضح  
نفس المسؤول بـ«أنها تعد شخصية و ليس لأحد  
التدخل فيها»  
وتم بالمناسبة تنصيب المدير الجديد لجامعة المسيلة  
الأستاذ كمال بداري خلفا لأحمد بوطرفاية الذي  
حول في نفس المنصب بجامعة بسكرة.

■ ق-و



● سيتم إيفاد «عما قريب» لجنة للتحقيق بشأن  
الإقصاء البيداغوجي لـ 18 طالبا بجامعة المسيلة  
محمد بوضياف، حسبما صرح به ، أمس، الأمين  
العام لوزارة التعليم العالي و البحث العلمي  
محمد صلاح الدين صديقي.  
وأوضح صديقي خلال إشرافه على تنصيب

## UNIVERSITÉ DE M'SILA

### **Une commission d'enquête sur l'affaire des 18 étudiants exclus**

**U**ne commission sera «prochainement» dépêchée pour enquêter sur l'exclusion pédagogique de 18 étudiants à l'université Mohamed-Boudiaf de M'sila, a affirmé hier le secrétaire général du ministère de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique, Mohamed Salah-Eddine Seddiki. Seddiki a fait cette annonce en marge de l'installation du nouveau recteur de cette université en réponse aux préoccupations soulevées par les organisations estudiantines dans le cadre de l'affaire de l'agression survenue, il y a deux semaines, contre un enseignant à l'institut des techniques de gestion urbaines, ayant nécessité son hospitalisation et la décision d'exclusion pour 5 semestres des étudiants agresseurs. Concernant les poursuites judiciaires contre ces étudiants, le même responsable a estimé que «ces poursuites sont d'ordre personnel et nul n'y interviendra». Le P<sup>r</sup> Kamel Bedari a été désigné nouveau recteur de l'université de M'sila, en remplacement d'Ahmed Bouterfaya appelé à assumer la même fonction à l'université de Biskra.

# PÉPINIÈRE DES INGÉNIEURS EN INDUSTRIE ALIMENTAIRE

*L'École supérieure des sciences de l'aliment et des sciences de l'agroalimentaire (Essaia), créée en février dernier, verra, en 2019, la sortie de sa première promotion d'ingénieurs spécialisés dans l'industrie alimentaire, destinés principalement aux entreprises de ce secteur qui a le vent en poupe.*

Résultant de la transformation, par un décret de février 2017, de l'École préparatoire en sciences de la nature et de la vie (Epsnv), l'Essaia, située à El Harrach (Alger), tend à devenir un pôle de formation dans le secteur de l'agroalimentaire, explique à l'APS la directrice de cette nouvelle école supérieure. M<sup>me</sup> Meriem Ben Mehdi. La décision de créer un tel établissement, le seul en Algérie, «est un choix imposé principalement par le développement remarquable du secteur de l'industrie alimentaire en Algérie mais qui souffre d'un manque flagrant d'encadrement technique qualifié», explique-t-elle. Selon les statistiques, plus de 17.000 entreprises, publiques et privées, actives dans le secteur agroalimentaire en Algérie. En outre, 20.000 projets d'investissements agricoles et agroalimentaires d'un coût de 200 milliards DA ont été enregistrés depuis 2010. Ce qui représente un énorme potentiel. A ce propos, M<sup>me</sup> Ben Mehdi relève que ses consultations menées en direction des responsables d'entreprises et d'organisations patronales sur leurs besoins, en termes de ressources humaines techniques, révèlent souvent un manque substantiel de cadres dans cette spécialité. «Il est donc question de répondre aux besoins d'un secteur agroalimentaire très recruteur», explique-t-elle. «L'idée est de maximiser les chances de nos diplômés à décrocher un travail. L'objectif de notre école est de former utile et d'offrir aux entreprises des cadres de qualité surtout que le secteur de l'agroalimentaire en Algérie enregistre une croissance à tous les niveaux», ajoute-t-elle. La première promotion des ingénieurs, qui seront issus de cette école en 2019 après avoir entamé leur cursus à l'ex-Ecole préparatoire en sciences de la nature et de la vie, sera spécialisée dans le contrôle de la qualité et l'analyse alimentaire, tandis qu'à la rentrée 2017-2018, une autre spécialité sera introduite portant sur les sciences de la conservation et de l'emballage alimentaire. Cette nouvelle spécialité vise à former des professionnels dans le domaine de l'emballage «qui est une science à part entière» alors que l'Algérie manque grandement de professionnels en la matière, observe la même responsable. «Les métiers de l'emballage n'existent pas chez nous», explique la directrice de cette école, en soulignant que les consommateurs ignorent si les emballages des produits qu'ils achètent, tels qu'ils sont fabriqués actuellement, soient réellement contrôlés et s'ils ne posent pas un danger sur leur santé et l'environnement.

## Des débouchés variés et multiples

Les débouchés de l'ESSAIA sont divers et nombreux: Dans le secteur de l'agroalimentaire, les di-



plômés de cet établissement sont destinés vers les créneaux liés essentiellement au contrôle de la qualité, au service de gestion de la qualité, à la recherche et développement, à la production ou à l'achat des matières premières, et ce, dans les entreprises agroalimentaires ainsi que dans les services de contrôle et de répression des fraudes du ministère du Commerce.

Selon M<sup>me</sup> Ben Mehdi, avec l'ouverture d'autres spécialités dans les trois ou quatre prochaines années, la liste des débouchés devrait s'élargir davantage (douanes, laboratoires, centres de recherche...).

«L'avantage dans ce cursus est que les étudiants sont recrutés au niveau national, sachant qu'actuellement, nous avons des élèves représentant 42 wilayas qui vont contribuer au développement local de leurs régions respectives dans le domaine de l'agroalimentaire», estime-t-elle.

Pour accélérer le processus de développement et assurer une plus

grande performance de cette école, des accords de coopération ont été signés avec des entreprises algériennes ainsi qu'avec des écoles similaires étrangères dont notamment françaises dans le cadre d'échange d'expertise et de formation et de coopération scientifique et technique. Elle a également signé des accords avec des universités algériennes comme celles de Ghardaïa et de Tamanrasset dans les domaines techniques et de recherche afin de valoriser les produits du terroir dans les Hauts Plateaux et le sud du pays.

Récemment, des conventions ont été signées avec quatre entreprises privées de l'agroalimentaire, à savoir l'établissement Larbi-Cherif-Chafik de Béjaïa, spécialisé dans la fabrication de produits parapharmaceutiques, l'Eurl Bioherbs d'Alger (fabrication de compléments alimentaires), l'Eurl Proderma de Sidi Bel Abbès (compléments alimentaires et produits cosmétiques), et la Sarl Myrale de Bordj Bou Arreridj (fabrication de compléments alimentaires). Quant

aux conditions d'accès à cette école supérieure, il est exigé du candidat le diplôme de baccalauréat avec une moyenne minimale révisable d'une année à une autre, et réussir le concours d'accès.

«La condition de la moyenne obtenue au Bac n'a pas empêché de recevoir des centaines de dossiers de candidatures, mais nous n'en retenons que les meilleurs. Parfois, nous avons des candidats avec de très bonnes moyennes au Bac, supérieures à 15 et 16, qui ont préféré étudier chez nous que d'aller vers d'autres spécialités habituellement plus prisées comme la pharmacie ou la médecine», constate la même responsable.

Quelque 650 étudiants, venant des quatre coins du pays, suivent actuellement leurs études à l'ESSAIA et dont la grande majorité provient de l'ex-Ecole préparatoire en sciences de la nature et de la vie. L'École offre aussi des formations continues de courte durée sur les bonnes pratiques, l'hygiène et la préparation en industrie agroalimentaire et la restauration collective, dans le cadre de conventions signées avec des partenaires tels les restaurants universitaires.

AGRESSION D'UN PROFESSEUR À L'UNIVERSITÉ ALGER 3

# Les enseignants réclament le départ du recteur

*"Pourquoi le recteur a-t-il eu recours à une réquisition de la justice pour expulser un enseignant sans histoire et n'agit pas de la sorte contre des étudiants voyou ?" se sont interrogés les enseignants réunis en assemblée générale.*

**L**es enseignants et les travailleurs de la faculté d'économie et de gestion rattachée à l'université Alger 3 ne décollèrent pas. Réunis en assemblée générale, hier, la majorité a demandé le départ du recteur de l'université et la traduction devant le conseil de discipline des étudiants auteurs d'agression sur un enseignant le 1<sup>er</sup> juin dernier. Lors de cette réunion animée par les enseignants affiliés au Cnes, plusieurs griefs ont été retenus contre le recteur, notamment le double standard appliqué vis-à-vis des étudiants et des enseignants. Les intervenants se sont interrogés pour savoir "pourquoi a-t-il juste suffi que les enseignants tiennent une assemblée générale (AG), le 16 février, pour que le recteur les este en justice, alors qu'il refuse de le faire pour ces étudiants qui sont à l'origine de l'agression contre les enseignants et le personnel ?". Ils ont rappelé le cas d'un enseignant-chercheur, en l'occurrence Kenfouche Mohamed, qui a été expulsé hors de l'enceinte universitaire devant ses étudiants par la police, en se demandant "pourquoi le recteur a-t-il eu recours à une réquisition de la justice pour expulser un enseignant sans histoire et n'agit-il pas de la sorte contre des étu-



diants voyous, et ce, malgré le fait qu'ils ne soient pas des étudiants dans cette université ?" Les enseignants et les travailleurs présents à cette AG ont également présenté ce qu'ils considèrent comme des preuves, notamment des photos et des signatures des enseignants, pour démon-

trer l'acointance du recteur avec ces étudiants. Dans leurs prises de parole, d'autres ont évoqué une instruction ministérielle qu'aurait adressée le secrétaire général du ministère de l'Enseignement supérieur à tous les recteurs d'universités les enjoignant de ne pas porter

plainte contre les étudiants. Toutefois, ils ont noté que "cette instruction a été portée à leur connaissance verbalement" et que bien que des travailleurs aient affirmé l'avoir vue, ils n'étaient pas en possession du document en question. Ils ont soutenu, également, que "le recteur

et son directeur de cabinet sont impliqués dans ces actes commis par des étudiants baltaguis. Ce sont eux qui les ont formés et leur ont offert les avantages dont ils disposent, notamment les petits commerces dans les toilettes, des photocopies, la vente des bonbons, chocolats et maquillages".

Dans l'analyse approfondie du problème qu'ils ont faite à cette occasion, les enseignants considèrent que "le recteur est le premier et le dernier responsable de l'anarchie qui caractérise l'université".

À l'heure où nous rédigeons ces lignes, les enseignants ne sont pas encore fixés sur les suites à donner à leur mouvement de grève, mais, en revanche, insistent pour que le recteur assume ses responsabilités en adressant des correspondances à la présidence de la République et aux hautes autorités du pays pour alerter sur le fait que ces organisations estudiantines légalement autorisées et d'autres n'ayant même pas d'agrément disposent de bureaux au sein de la faculté. Donc, la problématique était de savoir qui soutient ces étudiants et pourquoi, quatre mois après, ils n'ont toujours pas été traduits devant le conseil de discipline, en dépit des rapports faits par une centaine d'enseignants ?

A.R.

APRÈS L'AGRESSION D'UN ENSEIGNANT DANS L'ENCEINTE DE L'ÉTABLISSEMENT

## Changement à la tête de l'université de M'sila

■ Quinze jours après l'agression d'un enseignant, chef de spécialité master trafic urbain dans l'enceinte de l'université de M'sila, par trois étudiants, le ministre de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique a opéré un remaniement partiel dans les rectorats de

certaines universités. Ainsi, le recteur de l'université de M'sila a été remplacé par le professeur Badari Kamel, conseiller au département de tutelle. Il n'a pas été, toutefois, relevé de ses fonctions, mais plutôt muté à l'université de Biskra.

ECOLE DES SCIENCES DE L'ALIMENT ET DE L'AGROALIMENTAIRE

## Sortie de la première promotion en 2019

L'ECOLE supérieure des sciences de l'aliment et des sciences de l'agroalimentaire (Essaia), créée en février dernier, verra en 2019 la sortie de sa première promotion d'ingénieurs spécialisés dans l'industrie alimentaire, destinés principalement aux entreprises de ce secteur qui a le vent en poupe. Résultant de la transformation, par un décret de février 2017, de l'Ecole préparatoire en sciences de la nature et de la vie (Epsnv), l'Essaia, située à El Harrach (Alger), tend à devenir un pôle de formation dans le secteur de l'agroalimentaire, explique à l'APS la directrice de cette nouvelle école supérieure, M<sup>me</sup> Meriem Ben Mehdi. La décision de créer un tel établissement, le seul en Algérie, «est un choix imposé principalement par le développement remarquable du secteur de l'industrie alimentaire en Algérie mais qui souffre d'un manque flagrant d'encadrement technique qualifié», explique-t-elle. Selon les statistiques, plus de 17 000 entreprises, publiques et privées, activent dans le secteur agroalimentaire en Algérie.

En outre, 20 000 projets d'investissement agricole et agroalimentaire d'un coût de 200 milliards DA ont été enregistrés depuis 2010, ce qui représente un énorme potentiel.

A ce propos, M<sup>me</sup> Ben Mehdi relève que ses consultations menées en direction des responsables d'entreprises et d'organisations patronales sur leurs besoins, en termes de ressources humaines techniques, révèlent souvent un manque



substantiel de cadres dans cette spécialité.

La première promotion des ingénieurs, qui seront issus de cette école en 2019 après avoir entamé leur cursus à l'ex-Ecole préparatoire en sciences de la nature et de la vie, sera spécialisée dans le contrôle de la qualité et l'analyse alimentaire, tandis qu'à la rentrée 2017-2018, une autre spécialité sera introduite, portant sur les sciences de la conservation et de l'emballage alimentaire. Les débouchés de l'ESSAIA sont divers et nombreux : dans le secteur de l'agroalimentaire, les

diplômés de cet établissement sont destinés vers les créneaux liés essentiellement au contrôle de la qualité, au service de gestion de la qualité, à la recherche et développement, à la production ou à l'achat des matières premières, et ce, dans les entreprises agroalimentaires ainsi que dans les services de contrôle et de répression des fraudes du ministère du Commerce. Quelque 650 étudiants, venant des quatre coins du pays, suivent actuellement leurs études à l'ESSAIA.

A. M.

## L'Ecole ESSAIA, une pépinière des ingénieurs

**L'**Ecole supérieure des sciences de l'aliment et des sciences de l'agroalimentaire (Essaia), créée en février dernier, verra en 2019 la sortie de sa première promotion d'ingénieurs spécialisés dans l'industrie alimentaire, destinés principalement aux entreprises de ce secteur qui a le vent en poupe. Résultant de la transformation, par un décret de février 2017, de l'Ecole préparatoire en sciences de la nature et de la vie (Epsnv), l'Essaia, située à El Harrach (Alger), tend à devenir un pôle de formation dans le secteur de l'agroalimentaire, explique la directrice de cette nouvelle école supérieure, Mme Meriem Ben Mehdi. La décision de créer un tel établissement, le seul en Algérie, «est un choix imposé principalement par le développement remarquable du secteur de l'industrie alimentaire en Algérie mais qui souffre d'un manque flagrant d'encadrement technique qualifié», explique-t-elle. Selon les statistiques, plus de 17.000 entreprises, publiques et privées, actives dans le secteur agroalimentaire en Algérie. En outre, 20.000 projets d'investissements agricoles et agroalimentaires d'un coût de 200 milliards DA ont été enregistrés depuis 2010. Ce qui représente un énorme potentiel. A ce propos, Mme Ben Mehdi relève que ses consultations menées en direction des responsables d'entreprises et d'organisations patronales sur leurs besoins, en termes de ressources humaines techniques, révèlent souvent un manque substantiel de cadres dans cette spécialité. «Il est donc question

de répondre aux besoins d'un secteur agroalimentaire très recruteur», explique-t-elle «L'idée est de maximiser les chances de nos diplômés à décrocher un travail. L'objectif de notre école est de former utile et d'offrir aux entreprises des cadres de qualité surtout que le secteur de l'agroalimentaire en Algérie enregistre une croissance à tous les niveaux», ajoute-t-elle. La première promotion des ingénieurs, qui seront issus de cette école en 2019 après avoir entamé leur cursus à l'ex. Ecole préparatoire en sciences de la nature et de la vie, sera spécialisée dans le contrôle de la qualité et l'analyse alimentaire, tandis qu'à la rentrée 2017-2018, une autre spécialité sera introduite portant sur les sciences de la conservation et de l'emballage alimentaire. Cette nouvelle spécialité vise à former des professionnels dans le domaine de l'emballage «qui est une science à part entière» alors que l'Algérie manque grandement de professionnels en la matière, observe la même responsable. «Les métiers de l'emballage n'existent pas chez nous», explique la directrice de cette école, en soulignant que les consommateurs ignorent si les emballages des produits qu'ils achètent, tels qu'ils sont fabriqués actuellement, soient réellement contrôlés et s'ils ne posent pas un danger sur leur santé et l'environnement.

### *Des débouchés variés et multiples*

Les débouchés de l'ESSAIA sont divers et nombreux: Dans le secteur de l'agroalimentaire, les diplômés de cet établissement sont

destinés vers les créneaux liés essentiellement au contrôle de la qualité, au service de gestion de la qualité, à la recherche et développement, à la production ou à l'achat des matières premières, et ce, dans les entreprises agroalimentaires ainsi que dans les services de contrôle et de répression des fraudes du ministère du Commerce. Selon Mme Ben Mehdi, avec l'ouverture d'autres spécialités dans les trois ou quatre prochaines années, la liste des débouchés devrait s'élargir davantage (douanes, laboratoires, centres de recherche...). «L'avantage dans ce cursus est que les étudiants sont recrutés au niveau national, sachant qu'actuellement, nous avons des élèves représentant 42 wilayas qui vont contribuer au développement local de leurs régions respectives dans le domaine de l'agroalimentaire», estime-t-elle. Pour accélérer le processus de développement et assurer une plus grande performance de cette école, des accords de coopération ont été signés avec des entreprises algériennes ainsi qu'avec des écoles similaires étrangères dont notamment françaises dans le cadre d'échange d'expertise et de formation et de coopération scientifique et technique. Elle a également signé des accords avec des universités algériennes comme celles de Ghardaïa et de Tamanrasset dans les domaines techniques et de recherche afin de valoriser les produits du terroir dans les Hauts Plateaux et le sud du pays. Récemment, des conventions ont été signées avec quatre en-

treprises privées de l'agroalimentaire, à savoir l'Etablissement Larbi-Cherif-Chafik de Béjaïa, spécialisé dans la fabrication de produits parapharmaceutiques, l'Eurl Bioherbs d'Alger (fabrication de compléments alimentaires), l'Eurl Proderma de Sidi Bel Abbès (compléments alimentaires et produits cosmétiques), et la Sarl Myrale de Bordj Bou Arreridj (fabrication de compléments alimentaires). Quant aux conditions d'accès à cette école supérieure, il est exigé du candidat le diplôme de baccalauréat avec une moyenne minimale révisable d'une année à une autre, et réussir le concours d'accès. «La condition de la moyenne obtenue au Bac n'a pas empêché de recevoir des centaines de dossiers de candidatures, mais nous n'en retenons que les meilleurs. Parfois, nous avons des candidats avec de très bonnes moyennes au Bac, supérieures à 15 et 16, qui ont préféré étudier chez nous que d'aller vers d'autres spécialités habituellement plus prisées comme la pharmacie ou la médecine», constate la même responsable. Quelque 650 étudiants, venant des quatre coins du pays, suivent actuellement leurs études à l'ESSAIA et dont la grande majorité provient de l'ex. Ecole préparatoire en sciences de la nature et de la vie. L'Ecole offre aussi des formations continues de courte durée sur les bonnes pratiques, l'hygiène et la préparation en industrie agroalimentaire et la restauration collective, dans le cadre de conventions signées avec des partenaires tels les restaurants universitaires.



## **Université de M'sila** **Enquête sur l'affaire des 18 étudiants exclus**

**U**ne commission sera «prochainement» dépêchée pour enquêter sur l'exclusion pédagogique de 18 étudiants à l'université Mohamed Boudiaf de M'sila, a affirmé dimanche le secrétaire général du ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique, Mohamed Salah-Eddine Seddiki. M. Seddiki a fait cette annonce en marge de l'ins-

tallation du nouveau recteur de cette université en réponse aux préoccupations soulevées par les organisations estudiantines dans le cadre de l'affaire de l'agression survenue, il y a deux semaines contre un enseignant à l'institut des techniques de gestion urbaines, ayant nécessité son hospitalisation et la décision d'exclusion pour 5 semestres des étudiants

agresseurs. Concernant les poursuites judiciaires contre ces étudiants, le même responsable a estimé que «ces poursuites sont d'ordre personnel et nul n'y interviendra». Pr. Kamel Bedari a été désigné nouveau recteur de l'université de M'sila en remplacement d'Ahmed Bouterfaya appelé à assumer la même fonction à l'université de Biskra.

## Ecole normale supérieure de Constantine

# Une formation en anglais pour les doctorants en octobre

■ Une formation en anglais appelée *Open Gate* (portail ouvert), destinée aux étudiants en doctorat, toutes filières confondues, sera lancée au mois d'octobre prochain par l'Ecole normale supérieure de Constantine (ENSC) Assia-Djebar, a révélé avant-hier son directeur Mahmoud Boushaba.

Par Zineddine L.

**C**ette formation, dispensée en «présentiel et à distance», vise à initier les étudiants en doctorat à lire et rédiger un article en anglais pour permettre aux étudiants ayant des insuffisances dans le domaine de les combler et ce, conformément aux instructions du ministère de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique, a-t-il indiqué.

Précisant que cette formation *Open Gate* sera «ouverte à tous les étudiants inscrits en doctorat», quelle que soit la filière, M. Boushaba a indiqué que des sessions de 200 à 240 étudiants, d'une durée de trois mois comportant 3 à 4 semaines de suivi présentiel nécessaire et les autres à distance, sont prévus par la plateforme dédiée à cette formation. Selon ce même responsable l'objectif de cette formation est de faciliter aux étudiants la compréhension des théma-

tiques, la recherche bibliographique en anglais, ainsi que la rédaction d'articles, d'autant que, a-t-il assuré, 80% des publications universitaires sont en anglais.

Outre cela, l'ENSC organisera à la fin du mois d'octobre 2017, les Doctoriales internationales de mathématiques avec la participation de professeurs de renommée mondiale en mathématiques, qui viendront du Canada, de Chine, de Russie et d'Italie notamment, ainsi que des professeurs algériens, a encore révélé M. Boushaba. Ces professeurs animeront des plénières en présence de 200 à 250 étudiants inscrits en doctorat de

mathématiques, en sus d'ateliers thématiques au cours desquels ces étudiants exposeront leurs travaux et débattront de leurs sujets en vue de pouvoir avancer dans leurs recherches, a-t-il précisé.

Le directeur de l'ENSC a estimé que l'*Open Gate* et les Doctoriales de mathématiques constituent les «activités phares de la prochaine rentrée universitaire», évoquant également la mise en place d'une chaîne Unesco (Organisation des Nations unies pour l'éducation, la science et la culture) sur la thématique «Education au développement durable» Il a, en outre, ajouté que cette chaîne Unesco



permettra d'avoir un financement pour «tenter d'inculquer la culture du développement durable, au

sens large du terme, aux futurs enseignants».

Z. L.

# Les ingénieurs en industrie alimentaire ont leur école

■ L'Ecole supérieure des sciences de l'aliment et des sciences de l'agroalimentaire (Essaia), créée en février dernier, verra en 2019 la sortie de sa première promotion d'ingénieurs spécialisés dans l'industrie alimentaire, destinés principalement aux entreprises de ce secteur qui a le vent en poupe.



Par Salem K.

**R**ésultant de la transformation, par un décret de février 2017, de l'Ecole préparatoire en sciences de la nature et de la vie (Epsnv), l'Essaia, située à El Harrach (Alger), tend à devenir un pôle de formation dans le secteur de l'agroalimentaire, explique à l'APS la directrice de cette nouvelle école supérieure, M<sup>me</sup> Meriem Ben Mehdi. La décision de créer un tel établissement, le seul en Algérie, «est un choix imposé principalement par le développement remarquable du secteur de l'industrie alimentaire en Algérie mais qui souffre d'un manque flagrant d'encadrement technique qualifié», explique-t-elle. Selon les statistiques, plus de 17 000 entreprises, publiques et privées, existent dans le secteur agroalimentaire en Algérie. En outre, 20 000 projets d'investissements agricoles et agroalimentaires d'un coût de 200 milliards DA ont été enregistrés depuis 2010. Ce qui représente un énorme potentiel. A ce propos, M<sup>me</sup> Ben Mehdi relève que ses consultations menées en direction des responsables d'entreprises et d'organisations patronales sur leurs besoins, en termes de ressources humaines techniques, révèlent souvent un manque substantiel de cadres dans cette spécialité. «Il est donc question de répondre aux besoins d'un secteur agroalimentaire très recruteur», explique-t-elle. «L'idée est de maximiser les chances de nos diplômés à décrocher un travail. L'objectif

de notre école est de former utile et d'offrir aux entreprises des cadres de qualité surtout que le secteur de l'agroalimentaire en Algérie enregistre une croissance à tous les niveaux», ajoute-t-elle. La première promotion des ingénieurs, qui seront issus de cette école en 2019 après avoir entamé leur cursus à l'ex-Ecole préparatoire en sciences de la nature et de la vie, sera spécialisée dans le contrôle de la qualité et l'analyse alimentaire, tandis qu'à la rentrée 2017-2018, une autre spécialité sera introduite portant sur les sciences de la conservation et de l'emballage alimentaire. Cette nouvelle spécialité vise à former des professionnels dans le domaine de l'emballage qui «est une science à part entière» alors que l'Algérie manque grandement de professionnels en la matière, observe la même responsable. «Les métiers de l'emballage n'existent pas chez nous», explique la directrice de cette école, en soulignant que les consommateurs ignorent si les emballages des produits qu'ils achètent, tels qu'ils sont fabriqués actuellement, sont réellement contrôlés et s'ils ne posent pas un danger sur leur santé et l'environnement.

## Des débouchés variés et multiples

Les débouchés de l'Essaia sont divers et nombreux: Dans le secteur de l'agroalimentaire, les diplômés de cet établissement sont destinés vers les créateurs liés essentiellement au contrôle de la qualité, au service de ges-

tion de la qualité, à la recherche et développement, à la production ou à l'achat des matières premières, et ce, dans les entreprises agroalimentaires ainsi que dans les services de contrôle et de répression des fraudes du ministère du Commerce. Selon Mme Ben Mehdi, avec l'ouverture d'autres spécialités dans les trois ou quatre prochaines années, la liste des débouchés devrait s'élargir davantage (douanes, laboratoires, centres de recherche...). «L'avantage dans ce cursus est que les étudiants sont recrutés au niveau national, sachant qu'actuellement, nous avons des élèves représentant 42 wilayas qui vont contribuer au développement local de leurs régions respectives dans le domaine de l'agroalimentaire», estime-t-elle. Pour accélérer le processus de développement et assurer une plus grande performance de cette école, des accords de coopération ont été signés avec des entreprises algériennes ainsi qu'avec des écoles similaires étrangères dont notamment françaises dans le cadre d'échange d'expertise et de formation et de coopération scientifique et technique. Elle a également signé des accords avec des universités algériennes comme celles de Ghardaia et de Tamanrasset dans les domaines techniques et de recherche afin de valoriser les produits du terroir dans les Hauts-Plateaux et le Sud du pays. Récemment, des conventions ont été signées avec quatre entreprises privées de l'agroalimentaire, à savoir l'Etablissement Larbi-Cherif-

Chafik de Béjaïa, spécialisé dans la fabrication de produits pharmaceutiques, l'Eurl Bioherbs d'Alger (fabrication de compléments alimentaires), l'Eurl Proderma de Sidi Bel-Abbès (compléments alimentaires et produits cosmétiques), et la Sarl Myrale de Bordj Bou Arreridj (fabrication de compléments alimentaires). Quant aux conditions d'accès à cette école supérieure, il est exigé du candidat le diplôme du baccalauréat avec une moyenne minimale révisable d'une année à une autre, et réussir le concours d'accès. «La condition de la moyenne obtenue au Bac n'a pas empêché de recevoir des centaines de dossiers de candidatures, mais nous n'en retenons que les meilleurs. Parfois, nous avons des candidats avec de très bonnes moyennes au Bac, supérieures à 15 et 16, qui ont préféré étudier chez nous que d'aller vers d'autres spécialités habituellement plus prisées comme la pharmacie ou la médecine», constate la même responsable. Quelque 650 étudiants, venant des quatre coins du pays, suivent actuellement leurs études à l'Essaia et dont la grande majorité provient de l'ex-Ecole préparatoire en sciences de la nature et de la vie. L'Ecole offre aussi des formations continues de courte durée sur les bonnes pratiques, l'hygiène et la préparation en industrie agroalimentaire et la restauration collective, dans le cadre de conventions signées avec des partenaires tels les restaurants universitaires.

S. K./APS

OUARGLA

## Sortie de la première promotion de l'Institut de Technologie

**L'**université Kasdi Merbah d'Ouargla (UKMO) a célébré jeudi la sortie de la première promotion de l'Institut de Technologie (IT) issu d'une coopération algéro-française, lors d'une cérémonie de remise de diplômes aux lauréats.

Fruit d'un partenariat "exemplaire" avec la partie française, cet institut traduit une volonté politique visant à créer une relation directe entre l'université et le secteur socioéconomique, a indiqué le représentant du ministère de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique, Arezki Saidani.

Il s'agit d'une co-construction de formation à haute finalité potentielle de recrutement, reconstruite avec le secteur professionnel, en tenant compte des besoins et des exigences du marché du travail, a-t-il ajouté.

Cet institut représente aussi un engagement commun pour mettre en place un projet qui a pour objectif de relever un des grands défis actuels de l'enseignement supérieur, à savoir l'employabilité, a-t-il poursuivi.

De son côté, le représentant de l'ambassade de France à Alger, Alexis Andres, a mis en relief l'importance de ce projet réussi qui occupe, a-t-il dit, une place particulière en

matière de la coopération bilatérale entre les deux pays dans le secteur de l'enseignement supérieur et de la recherche scientifique.

La première promotion (2016-2017) de cet institut, qui a ouvert ses portes, lors de l'année universitaire 2014-2015, comprend 152 étudiants ayant suivi, durant trois (3) années, un cursus universitaire diplômant (licence professionnelle) en hygiène, sécurité et environnement (HSE), ainsi qu'en comptabilité et finance (CF) et en ressources humaines (RH), selon des responsables de l'établissement.

La cérémonie qui s'est

déroulée en présence du corps enseignant et administratif de l'UKMO, de responsables de différentes institutions et compagnies nationales et étrangères, des autorités et élus locaux, a été clôturée par la remise de diplômes aux lauréats des trois spécialités de l'institut.

Composée de dix (10) facultés et deux (2) instituts, l'université d'Ouargla, dont l'encadrement pédagogique est assuré par quelque 1.200 enseignants, tous grades et rangs confondus, compte actuellement 34 laboratoires gérés par 1.781 chercheurs, dont 662 doctorants "LMD".

*Hadjari M.*